

Distr.: General
8 August 2016
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



الدورة الرابعة عشرة

نيروبي

٢٠١٧-٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦

منتدى الأونكتاد الرابع عشر للشباب: الجزء الوزاري

موجز أعدته أمانة الأونكتاد

١- عقد الأونكتاد للمرة الأولى منتدى للشباب موضوعه "بناء العالم الذي نصبو إليه"، وكان الجزء الوزاري أبرز معالمه ومناسبة رفيعة المستوى نُظمت في ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٦. وشارك في هذه المناسبة الرفيعة المستوى أكثر من ٢٥٠ من الطلاب والمهنيين الشباب، الذين تراوحت أعمارهم بين ١٨ و ٣٠ عاماً، يمثلون أكثر من ٧٠ بلداً.

٢- وشارك في حلقة النقاش في هذا الجزء الوزاري كل من وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الإنمائي الهولندية، وأمينة مجلس الوزراء لشؤون وزارة الخدمة العامة والشباب والشؤون الجنسانية الكينية، وكبير الموظفين التنفيذيين لشركة سفاريكوم، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب. وأدارت حلقة نقاش المنتدى الناشطة الكينية ومديرة مبادرة شبكة أوميديار لإدارة الاستثمارات للحكومة وإشراك المواطنين في أفريقيا.

٣- وعرّفت مديرة حلقة النقاش بالشباب وبعملهم في أثناء منتدى الشباب هذا، ثم دعت الشباب إلى أخذ الكلمة وتقديم إعلان منتدى الشباب الذي عملوا على إعداده بأنفسهم على شبكة الإنترنت خلال الأشهر الأخيرة. وقد ارتبط الإعلان ارتباطاً وثيقاً بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتطرق إلى مسألة الاستفادة من تعليم نوعي، وفرص عمل لائق، ومشكلة بطالة الشباب، ومساءلة الدولة*.

٤- وبعد عرض الإعلان، أشار الأمين العام للأونكتاد ضمن ملاحظاته إلى أن الأونكتاد سباق في إدماج الشباب، وأن الشباب ينبغي أن تتاح لهم الفرص، ليصبحوا من دعاة ومناصري

* انظر الوثيقة TD/517 للمزيد من المعلومات بخصوص إعلان منتدى الشباب.



التعددية. وأضاف أن الأونكتاد يأخذ، من الناحية المؤسسية، بفكرة الإدماج "قولاً وفعلاً" لأنه لن يكون من الممكن في عام ٢٠٣٠ مساءلة من يتخذون القرارات اليوم عما فعلوه. ومن ثم، فإن من الضروري إشراك أولئك الذين سيكونون في محور العالم في عام ٢٠٣٠ والذين تتسم مشاكلهم بطابع عالمي.

٥- وقال إن الأونكتاد، إذ دعا الشباب للحضور إلى نيروبي، إنما يأمل في مواصلة إعدادهم للتصدي للتحديات المقبلة، بما في ذلك تحدي التعددية، والحاجة إلى تعزيز ولاية الأونكتاد. فشاب اليوم في حاجة إلى فرصة تمكنهم من معرفة قيمة التضامن الدولي.

٦- وبدأت حلقة النقاش بعد ذلك بكلمة المحاورة الأولى، وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الإنمائي الهولندية التي سلّمت بزيادة الأونكتاد في إشراك الشباب عوض الحديث عنهم، وأشارت إلى التحديات التي تواجههم والتي تشمل، على سبيل المثال، بطالة الشباب، وهي مشكلة عالمية، والدور البالغ الأهمية الذي يؤديه التعليم أيضاً في ما يحصله الشباب لربطهم بالمعارف والمهارات الضرورية قبل دخول سوق العمل.

٧- وختمت وزيرة كلمتها بالإشارة إلى التدفقات المالية غير المشروعة، وإلى أن هولندا هي البلد الوحيد في العالم الذي أبدى استعداداً لإعادة التفاوض بشأن معاهداته الضريبية القائمة مع جميع البلدان النامية، وتقديم دعمه في مجال بناء القدرات إلى السلطات الضريبية الوطنية لهذه البلدان.

٨- وسلطت أمينة مجلس الوزراء لشؤون وزارة الخدمة العامة والشباب والشؤون الجنسانية الكينية الضوء أيضاً على الطابع العالمي للتحديات التي تواجه الشباب. فقد أصبح الشباب اليوم في صلب النقاش، حيث حُصص عام ٢٠١٧ عاماً للشباب في إطار الاتحاد الأفريقي. وبالنسبة للحالة في كينيا، أشارت أمينة مجلس الوزراء إلى أن الرؤية المتعلقة بالشباب لا تزال ضعيفة، وأنه ينبغي للشباب تحديد احتياجاتهم، كما ينبغي توسيع فضاءهم عن طريق إنشاء أطر لرصد أفضل الممارسات التي يمكنهم المشاركة فيها بنشاط. ولما كان النفاذ إلى الأسواق يتجاوز الحدود، فإن الأمم المتحدة هي، في رأيها، القناة الصحيحة التي ينبغي أن تمر عبرها المناقشات المتصلة بالشباب. وأنتت على الأونكتاد لاتخاذ هذه المبادرة الأولى لإقامة منتدى للشباب في نيروبي.

٩- وأشار كبير الموظفين التنفيذيين لشركة سفاريكوم إلى موضوع الديون، وإلى ضرورة مساءلة الشباب الحكومات، وأصحاب الأعمال التجارية الخاصة، وذلك بهدف عدم إقبال كاهل الشباب بالديون في المستقبل. ولفت الانتباه إلى أن المسار الحالي للديون لا يبشر بخير، ونصح الشباب بإشراك الآخرين، وعدم إهمال الذين يعيشون في المناطق الريفية، وأعطى مثالاً على ذلك هو مثال شباب كينيا الذين لم يتمكنوا من المشاركة في هذا المنتدى.

١٠- وقال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالشباب إن الأونكتاد مؤتمراً فريداً لأنه يأخذ بفكرة اغتنام الفرص، في حين أن معظم هيئات الأمم المتحدة الأخرى، وغيرها من

العمليات تأخذ بفكرة التحديات والمشاكل. وحث المبعوث المشاركين على التركيز على ما هو أهم، أي الوصول إلى عموم الناس ومناقشة كيف يمكن جعل حياتهم حياة أفضل. وتناول المبعوث بإسهاب فكرة إيجاد مزيد من فرص العمل، وتحويلها إلى فكرة إيجاد فرص عمل لائق، وإطلاق إمكانات الشباب؛ ولم يغفل عن الإشارة إلى مشاكل ركود الأجور، والبطالة، وعدم توافر فرص العمل. وأشار أيضاً إلى النسب العالية للفشل المبكر الذي تعاني منه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في أفريقيا، وإلى حاجتها للتدريب والتعلم. وخلص المتحدث إلى أنه لا ينبغي اعتبار أعمال منتدى الشباب مناسبة جانبية، بل ينبغي أن تنعكس في أعمال المؤتمر الرئيسي، بما في ذلك في إعلان منتدى الشباب.

١١- واختتمت حلقة النقاش بعد أن طرح الشباب أسئلة على المحاورين، وخُصّ المشاركون إلى أنه ينبغي أن يكون الشباب في صميم المناقشات.

١٢- وفي نهاية الحدث الرفيع المستوى، تسلمت أمينة مجلس الوزراء لشؤون وزارة الخارجية الكينية، بصفتها رئيسة الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد الرابع عشر)، أعمالاً فنية أنجزها أحد المشاركين الشباب دليل امتنان على حسن الضيافة التي حظي بها الشباب في نيروبي. وتجاوبت رئيسة الأونكتاد الرابع عشر مع طلب الشباب لدفع رسالتهم قدماً، والعمل معهم عن كثب. وقالت إن إعلان منتدى الشباب سيكون جزءاً من الأونكتاد الرابع عشر. وأشارت إلى أنها تتوقع أن الشباب سيستمرّون في إظهار حماسهم، والتزامهم، وطاقتهم لأنهم الحاضر والمستقبل على السواء.

١٣- وانتهت المناسبة الرفيعة المستوى هذه بأغنية لفرقة إيلاني الموسيقية الكينية التي ألفتها وخصت بها منتدى الشباب تحديداً. وغنى الشباب ورقصوا على إيقاعات الفرقة، التي نوهت بعملهم، ودعتهم إلى مواصلة مناقشاتهم بعد مغادرة نيروبي، وإلى تجاوز الحدود، والتماس المعلومات عند من يوافقهم الرأي والفكر.